

Arabic Summary

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

صدق الله العظيم

(سورة البقرة : آية رقم ٣٢)

المخلص العربى

إن النجاح الإكلينيكي للاستبدال الكلى لمفصل الفخذ قد جعله من أكثر الجراحات التى يتم إجرائها فى مجال جراحة العظام ومنذ بدء إجراء جراحة الاستبدال الكلى لمفصل الفخذ حديثاً على يد "تشارلى" والمحاولات جارية لتحسين نوعية المفصل وعمره الافتراضى .

ويعتمد نجاح جراحة الاستبدال الكلى لمفصل الفخذ أساساً على صنع مفصل صناعى ثابت لتحمل ثقل الجسم بنسبة احتكاك بسيطة بين مكوناته والتى يتم تثبيتها جيداً فى العظام وهذا مع المقارنة بالاستبدال الجزئى لمفصل الفخذ حيث أن الأسطح الحاملة للثقل غير مستقرة حيث أنها تقع بين سطح معدنى وأنسجة حية .

وقد حدد "ستيورات" عام ١٩٩٤ المريض المناسب للاستبدال الكلى لمفصل الفخذ على أنه المريض كبير السن والذى يعانى من مرض بمفصل الفخذ سبب له درجة كبيرة من الألم والإعاقة والتى لم تستجب للعلاج التحفظى وقد استدعى هذا إجراء الجراحة مع ما تحمله من مخاطر .

وهناك العديد من الأمراض التى تحدث فى فترة الطفولة وقد ينتج عنها خشونة ثانوية بمفصل الفخذ فى فترة الشباب، ومع عدم إمكانية القيام بالخيارات الأخرى المتاحة للعلاج مثل عملية كسر وأستبدال العظام أو عملية لحام المفصل عندئذ تصبح جراحة الاستبدال الكلى لمفصل الفخذ هى الجراحة الوحيدة المتاحة .

وهناك نوعين أساسيين من الاستبدال الكلى لمفصل الفخذ، الاستبدال الأسمنتى والاستبدال اللاأسمنتى، وبالرغم من وجود العديد من النتائج الممتازة للاستبدال الأسمنتى لمفصل الفخذ إلا أن المشكلة الأساسية طويلة المدى التى قد تظهر فى حالات الاستبدال الأسمنتى لمفصل الفخذ تتمثل فى انحلال المفصل والتى تتطلب إعادة تغييره .

ومع ذلك فقد أشار "جوتز" عام ١٩٩٣ إلى أنه مع استخدام الطرق الحديثة لوضع الأسمنت فى حالة الاستبدال الأسمنتى فإن معدل انحلال المفصل قد تناقص لحد كبير بل ربما أصبح أقل من نظيره اللاأسمنتى .

وقد أشار "سبكتور" عام ١٩٩٢ إلى وجود العديد من أسباب فشل جراحة الاستبدال الكلى لمفصل الفخذ والتي تشمل :

- الخطأ فى اختيار شكل المفصل أو حجمه أو الشخص المناسب لتركيبه له .
- المشاكل التى تحدث أثناء الجراحة مثل عدم وضع المفصل فى وضعه الصحيح .
- الأمراض التى تصيب العظام مثل هشاشة العظام .
- التهاب المفصل .
- كسر المفصل أو تآكله .

وتعتبر عملية إعادة الاستبدال الكلى لمفصل الفخذ أصعب بكثير من الاستبدال الأولى وبالطبع فإن النتائج المرجوة منها تكون أقل بكثير من نتائج الاستبدال الأولى لمفصل الفخذ .

وقد تم فى هذه الرسالة تقييم النتائج المتأخرة لعدد ٣٠ مريض (٣٤ مفصل فخذ) تم علاجهم سابقاً بمفصل فخذ كلى أسمنتى ولاأسمنتى، وتشتمل هذه الحالات على عدد ١٨ مفصل صناعى أسمنتى و ١٦ مفصل لاأسمنتى .

ويبلغ متوسط عمر الحالات التى عولجت بمفصل أسمنتى ٥٠,١٢ سنة والحالات التى عولجت بمفصل لاأسمنتى ٤٥,٧٨ سنة وتراوحت فترة المتابعة للحالات التى عولجت بمفصل أسمنتى ما بين ٥ إلى ١٣ سنة والتى عولجت بمفصل لاأسمنتى ما بين ٢,٥ إلى ٤ سنوات .

وتم تقييم نتائج كافة الحالات تبعاً لنظام التقييم الذى وضعه بيليسى وزملائه علم ١٩٨٥ والذى يتميز عن سائر نظم التقييم السائدة قبلاً باشماله على تقييم المريض من الناحيتين الإكلينيكية والتغييرات الموجودة فى أشعات المريض، ويشتمل هذا التقييم على ٦٠ درجة يتم إعطاء ٤٠ درجة منهم للشكوى الإكلينيكية والفحص الإكلينيكي للمريض و ٢٠ درجة للتغييرات الموجودة فى أشعات المريض .

أما فيما يختص بالنتائج النهائية لتقييم الحالات التى عولجت بمفصل فخذ صناعى فكانت كالتالى :

- بالنسبة للمفاصل الأسمنتية فقد حصل ٦ مفاصل بنسبة (٣٣.٣٣%) على تقدير ممتاز وحصل ٦ مفاصل بنسبة (٣٣.٣٣%) على تقدير جيد، وحصل ٤ مفاصل بنسبة (٢٢,٢٣%) على تقدير مقبول وحصل مفصلان بنسبة (١١.١١%) على تقدير ضعيف.

- بالنسبة للمفاصل اللاأسمنتية فقد حصل ٤ مفاصل بنسبة (٢٥,٠٠%) على تقدير ممتاز وحصل ١١ مفصل بنسبة (٦٨,٧٥%) على تقدير جيد وحصل مفصل واحد بنسبة (٦,٢٥%) على تقدير مقبول ولم يحصل أى مفصل على تقدير ضعيف.

وأخيراً فإن تساوى نتائج المجموعتين من الحالات التى عولجت بمفاصل أسمنتية ولاأسمنتية من الناحية الإحصائية بالرغم من أن فترة المتابعة للحالات التى عولجت بمفصل أسمنتى أطول بكثير من التى عولجت بمفصل لاأسمنتى، يعطى الأفضلية فى العلاج لمفاصل الفخذ التى يتم تثبيتها بأسمنت عظمى.

تقييم النتائج المتأخرة للاستبدال الكلى لفصل الفخذ

رسالة

توطئة للحصول على درجة الدكتوراه فى جراحة العظام

مقدمة من

محمد جمال الدين الأشهب

بكالوريوس الطب والجراحة

ماجستير جراحة العظام

٤٦

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / حاتم عاشور

أستاذ جراحة العظام

كلية طب بنها - جامعة الزقازيق

الأستاذ الدكتور / محسن مشهور

أستاذ جراحة العظام

كلية طب بنها - جامعة الزقازيق

كلية طب بنها

جامعة الزقازيق

٢٠٠٠